

طاغوت چیست

طاغوت، هر قاضی، حاکم، یا والی امری است که به غیر ما انزل الله و حدود الهی و عذر و مصلحت بر مردم حکم کند.

سوال

آیا ذات رجوع با طاغوت کفر است

اگر شما بین قاضی مسلمان و غیر مسلمان مخیر باشید، و قاضی مسلمان را انتخاب نکنید، یا اگر در بلد کفر حکم مغایر با اسلام را بپذیرید، و آن را اجراء کنید، مصداق تحاکم الی الطاغوت و کفر است، و این پذیرش تحاکم به غیر ما انزل الله است که کفر است و نا حضور مقابل طاغوت.

قرآن

وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ (٦٠) المائدة

حکم

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256) البقرة

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْا اللَّهَ وَآخِشُوا النَّاسَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44) المائدة

طبق کلام الله، هر آنکه به آنچه الله نازل کرده حکم نکند، کافر است؛ ویژگی مهم طواغیت نیز، حکم نکردن به ما انزل الله است.

اقوال

تعریف

وَالطَّاغُوتُ فَعْلَوْتُ مِنَ الطُّغْيَانِ. كَمَا أَنَّ الْمَلَكُوتَ فَعْلَوْتُ مِنَ الْمُلْكِ. وَالرَّحْمُوتُ وَالرَّهْبُوتُ وَالرَّغْبُوتُ. فَعْلَوْتُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالرَّغْبَةِ. وَالطُّغْيَانُ: مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ؛ وَهُوَ الظُّلْمُ وَالْبَغْيُ. فَالْمَعْبُودُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَارِهًا لِذَلِكَ: طَّاغُوتٌ

• کتاب مجموع الفتاوى – ابن تیمیة

سؤال: ما معنی الطاغوت؟ وهل كل طاغوت كافر؟

الجواب: الطاغوت في اللغة: مشتق من الطغيان، وهو مجاوزة الحد، كمجاوزة الحق إلى الباطل، ومجاوزة الإيمان إلى الكفر، وما أشبه ذلك.

كل من حكم بغير شرع الله فهو طاغوت.

• كتاب تفسير السعدي – عبد الرحمن السعدي

وَالْمُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَالْمُطَاعُ فِي اتِّبَاعِ غَيْرِ الْهُدَى وَدَيْنِ الْحَقِّ – سَوَاءٌ كَانَ مَقْبُولًا خَبْرُهُ الْمُخَالَفُ لِكِتَابِ اللَّهِ أَوْ مُطَاعًا أَمْرُهُ الْمُخَالَفُ لِأَمْرِ اللَّهِ – هُوَ طَاغُوتٌ؛ وَلِهَذَا سُمِّيَ مَنْ تَحَوَّكَمَ إِلَيْهِ مَنْ حَاكَمَ بِغَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ طَاغُوتٌ وَسُمِّيَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَعَادًا طُغَاءً

• كتاب مجموع الفتاوى – ابن تيمية

ثم أخبر سبحانه أن من تحاكم أو حاكم إلى غير ما جاء به الرسول فقد حكم الطاغوت وتحاكم إليه. والطاغوت: كل ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع. فطاغوت كل قوم من يتحاكمون إليه غير الله ورسوله، أو يعبدونه من دون الله، أو يتبعونه على غير بصيرة من الله، أو يطيعونه فيما لا يعلمون أنه طاعة لله. فهذه طواغيت العالم

• كتاب أعلام الموقعين عن رب العالمين – ابن القيم

والطاغوت عام، فكل ما عبد من دون الله، ورضي بالعبادة من معبود أو متبوع أو مطاع في غير طاعة الله ورسوله، فهو طاغوت.

• كتاب مجموعة رسائل في التوحيد والإيمان – محمد بن عبد الوهاب

مصاديق

والثاني: من عبد من دون الله وهو راض بذلك، فإن من رضي أن يعبد الناس من دون الله، فإنه يكون طاغوتاً كما قال تعالى: {وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ} [المائدة: ٦٠]، فالذي يعبد من دون الله، وهو راض بذلك هذا طاغوت، أما إذا لم يرض بذلك فليس كذلك.

• كتاب مجموع فتاوى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان – صالح الفوزان

والطواغيت كثيرة ورؤوسهم خمسة:

- (الأول): الشيطان الداعي إلى عبادة غير الله، والدليل قوله تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}.
- (الثاني): الحاكم الجائر المغير لأحكام الله تعالى، والدليل قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا}.
- (الثالث): الذي يحكم بغير ما أنزل الله، والدليل قوله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} ...
- (الرابع): الذي يدعي علم الغيب من دون الله، والدليل قوله تعالى: {عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا} ١. وقال تعالى: {وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} ٢.
- (الخامس): الذي يعبد من دون الله وهو راض بالعبادة، والدليل قوله تعالى: {وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلَيْسَ بِنَجْوَى اللَّهِ فَتَكُنْ مِنْ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ}.

• كتاب مجموع فتاوى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان – صالح الفوزان

أنواع

أن الطاغوت ثلاثة أنواع: طاغوت حكم، وطاغوت عبادة، وطاغوت طاعة ومتابعة

حكم ترك ما أنزل الله

حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾. قَالَ: مَنْ حَكَمَ بكتابِهِ الَّذِي كَتَبَ بِيَدِهِ، وَتَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ، وَزَعَمَ أَنَّ كِتَابَهُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ.

• كتاب تفسير الطبري جامع البيان – ابن جرير الطبري

حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾. قَالَ: مَنْ حَكَمَ بكتابِهِ الَّذِي كَتَبَ بِيَدِهِ، وَتَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ، وَزَعَمَ أَنَّ كِتَابَهُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ (١).

• كتاب تفسير الطبري جامع البيان – ابن جرير الطبري

حكم تحاكم به طاغوت

كفر به طاغوت، لازمه ايمان است، و پذیرش آن، ناقض ايمان.

فَمَنْ تَرَكَ الشَّرْعَ الْمُحْكَمَ الْمُنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَتَحَاكَمَ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الشَّرَائِعِ الْمَنْسُوخَةِ كَفَرَ، فَكَيْفَ بِمَنْ تَحَاكَمَ إِلَى «الْيَاسَاقِ» وَقَدَّمَهَا عَلَيْهِ؟ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَفَرَ بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ.

Whoever leaves the definitive, revealed Divine Law (Shari'ah) given to Muhammad ibn Abdullah, the Seal of the Prophets, and seeks judgment from other than it among the abrogated laws, has disbelieved. So how then for the one who seeks judgment from the Yasaq (the Mongol legal code) and gives it precedence over it? Whoever does that has disbelieved by the consensus (ijma') of the Muslims.

و هرکس ترک کند شرع محکم نازل شده بر محمد بن عبد الله خاتم النبیا را، و تحاکم کند به غیر او از شرائع منسوخ شده، کافر شده است، و چگونه است برای کسی که تحاکم می کند به «یاساق» (موغول)، و ارائه می دهد به او؟ هرکس آن را انجام داد کافر شده است به اجماع مسلمین

• کتاب البداية والنهاية – ابن كثير

من اليهودية والنصرانية والملة الإسلامية وغيرها، وفيها كثير من الأحكام أخذها من مجرد نظره وهواه، فصارت في بينه شرعا متبعا يقدمونه على الحكم بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ، فمن فعل ذلك منهم فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع إلى حكم الله ورسوله، فلا يحكم سواه في قليل ولا كثير

• كتاب تفسير ابن كثير – ابن كثير

وَلَا رَيْبَ أَنَّ مَنْ لَمْ يَتَّعِذْ وَجُوبَ الْحُكْمِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ فَهُوَ كَافِرٌ، فَمَنْ اسْتَحَلَّ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا يَرَاهُ هُوَ عَدْلًا مِنْ غَيْرِ اتِّبَاعٍ لِمَا أَنْزَلَ (٣) اللَّهُ فَهُوَ كَافِرٌ

• كتاب منهاج السنة النبوية – ابن تيمية

والطواغيت كثيرون، وكل طاغوت فهو كافر بلا شك، والطواغيت كثيرون، ولكن رؤوسهم خمسة، كما ذكر ذلك العلامة ابن القيم وغيره.

• كتاب مجموع فتاوى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان – صالح الفوزان

واعلم أن الإنسان ما يصير مؤمنا بالله إلا بالكفر بالطاغوت، والدليل قوله تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ

Updated At:
username:

2026-07-05 23:39:20
x4748@tridectet.ir

Related posts

- كفر اعراض چیست
- نواقض اسلام
- آیا شیعه اثنی عشری کافر است
- شرک چیست
- حکم موالات با کفار